الموضوع الأول: تداعيات الأزمة الإنسانية في اليمن

تُعد الأزمة الإنسانية في اليمن من أكبر الكوارث في العصر الحديث، إذ بدأت عام 2014 بعد سيطرة جماعة الحوثيين على العاصمة صنعاء، مما دفع بالحكومة الشرعية إلى النزوح. تصاعدت الأحداث عندما تدخل التحالف العربي بقيادة السعودية في مارس 2015، مما أدّى إلى حرب شاملة امتدت آثارها إلى كافة الجوانب الحياتية. أدت هذه الحرب إلى انهيار شبه كامل للنظام الصحي، وانعدام الأمن الغذائي، وتفشي الأوبئة مثل الكوليرا، إضافة إلى تدهور التعليم وتعطيل البنية التحتية الحيوية. أكثر من 70% من السكان، أي نحو 21 مليون شخص، يحتاجون إلى مساعدات إنسانية عاجلة. كما أن الحصار المفروض على بعض الموانئ والمطارات فاقم من معاناة المدنيين، ومنع وصول المساعدات. ورغم الجهود الدولية ومساعي الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار وإجراء مفاوضات سلام، إلا أن النزاع لا يزال مستمرًا، وسط تعقيدات داخلية وتدخلات خارجية. الأوضاع الإنسانية تزداد تدهورًا في المناطق النائية، حيث تغيب المساعدات والخدمات الأساسية، وتبقى الفئات الأكثر ضعفًا، كالأطفال والنساء، في دائرة الخطر اليومي.

الموضوع الثاني: تطورات الحالة الإقتصادية في ليبيا

تعيش ليبيا منذ عام 2011 في ظل اضطرابات سياسية وأمنية انعكست بشكل مباشر على الوضع الاقتصادي في البلاد. تسببت الانقسامات بين السلطات المتنازعة في شلل مؤسسات الدولة، بما في ذلك البنك المركزي ووزارات المالية والتخطيط، مما أدى إلى غياب السياسات الاقتصادية الموحدة. انخفض إنتاج النفط بشكل حاد خلال فترات القتال، ما أثّر على الإيرادات الحكومية التي تعتمد بشكل شبه كامل على الصادرات النفطية. كما أدى تدهور الأمن إلى هروب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وارتفاع معدل البطالة خاصة بين الشباب. يعاني المواطن الليبي اليوم من تضخم الأسعار، وانخفاض قيمة الدينار، ونقص في السيولة المصرفية، ما أدى إلى ضعف القوة الشرائية وزيادة معدلات الفقر. كما أن ضعف الخدمات العامة كالكهرباء والمياه والتعليم والصحة فاقم من تدهور المعيشة اليومية. وعلى الرغم من بعض محاولات التهدئة السياسية خلال السنوات الأخيرة، فإن الانقسام المؤسسي لا يزال يعرقل مسار الإصلاح الاقتصادي. ليبيا تقف أمام تحديات معقدة تتطلب استقرارًا سياسياً فعلياً قبل التمكن من تنفيذ خطط تنموية طويلة الأمد.

الموضوع الثالث: التدخل الإسرائيلي العسكري في الدول العربية

شهدت المنطقة العربية على مرّ العقود تدخلات عسكرية متكررة من قبل إسرائيل، شملت احتلال أراضٍ عربية مثل جنوب لبنان والجولان، فضلاً عن عمليات في الأردن خلال معركة الكرامة. بعد اندلاع حرب 7 أكتوبر 2023، تصاعد هذا التدخل بشكل ملحوظ. شنت إسرائيل هجومًا بريًا واسعًا على قطاع غزة في 27 أكتوبر 2023، بعد هجوم حركة حماس. وعلى الرغم من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في يناير 2025، عادت إسرائيل لاجتياح القطاع في مارس من نفس العام، ما اعتُبر خرقًا للاتفاق. كما استهدفت إسرائيل مدينة جنين في الضفة الغربية، بزعم ملاحقة خلايا مسلحة. وفي لبنان، وبعد اغتيال الأمين العام لحزب الله وحادثة "البحيرات"، شنّت هجومًا عسكريًا على الجنوب اللبناني في منتصف عام 2024. أما في سوريا، فقد بدأت إسرائيل حملة عسكرية في ديسمبر 2024، بحجة حماية الأقليات عقب سقوط نظام بشار الأسد. هذه العمليات، التي ما زالت مستمرة حتى اليوم، تؤدي إلى خسائر بشرية ودمار واسع دون مساءلة دولية حقيقية، ما يزيد من تعقيد الوضع الإقليمي ويهدد فرص السلام والاستقرار في المنطقة.